

تقرير المناقشة والتحليل للإدارة

للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

أعلنت سبينس ("سبينس" أو "الشركة")، إحدى علامات التجزئة الرائدة في بيع المواد الغذائية الطازجة في المنطقة، عن نتائجها المالية للأشهر الثلاثة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦. وحققت الشركة أداءً قوياً خلال الربع الأول من العام برغم حالة النزاع التي شهدتها المنطقة. وبلغت إيرادات الربع الأول ١,٠١٤ مليون درهم، بزيادة قدرها ١١.٩٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٥، مدفوعة بافتتاح ثلاثة متاجر جديدة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، وتحقيق زيادة في مبيعات المنتجات الطازجة والعلامات التجارية الخاصة، ونمو قوي لمبيعات المثل بالمثل، فضلاً عن زيادة مبيعات التجارة الإلكترونية. واستقرت أرباح "سبينس" قبل الضريبة عند ١٠١ مليون درهم، مع زيادة صافي أرباح الفترة بنسبة ١.٩٪ لتصل إلى ٨٧ مليون درهم. وتمكّنت "سبينس" من مواصلة توفير المنتجات بفضل كفاءة عمليات التوريد واعتماد نموذج متكامل لسلاسل الإمداد قادر على التعامل مع تعقيدات عمليات الشحن خلال فترة التحديات.

أبرز الإنجازات:

- الإيرادات بلغت ١,٠١٤ مليون درهم في الربع الأول من ٢٠٢٦ مدفوعة بنمو مبيعات المثل بالمثل، وافتتاح متاجر جديدة، وزيادة مبيعات التجارة الإلكترونية، وارتفاع مبيعات المنتجات الطازجة والعلامات التجارية الخاصة
- الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك بلغت ١٨٤ مليون درهم، بزيادة ١.٢٪
- الأرباح قبل الضرائب استقرت عند ١٠١ مليون درهم
- ارتفعت أرباح الفترة بنسبة ١.٩٪ لتصل إلى ٨٧ مليون درهم
- نموذج سلاسل إمداد متكامل ومتميز أتاح للشركة مواصلة توفير المنتجات خلال النزاع الإقليمي في مارس ٢٠٢٦

تصريح من سونيل كومار، الرئيس التنفيذي

وبهذه المناسبة، قال سونيل كومار، الرئيس التنفيذي لـ "سبينس"، إن الأداء القوي الذي سجلته الشركة في الربع الأول في ظل حالة من عدم اليقين الإقليمي "يعكس متانة نموذج أعمالنا ورسوخ الالتزام الذي تُظهره فرقنا في أنحاء المنطقة". وأكد أن قوة إيراداتنا وقدرتنا على تحقيق الربحية والحضور الواسع لمتاجرنا في هذه الظروف، دليل على متانة علاقاتنا مع عملائنا، والمزايا التي يتسم بها نموذجنا المتكامل في التوريد وسلاسل الإمداد، مشيراً إلى أن "الحظ حالفنا في ظل الظروف الراهنة، نظراً لوقوع نحو ٨٨٪ من متاجرنا ضمن مجتمعات سكنية، لا في مواقع سياحية أو تتركز فيها الشركات والمؤسسات، ما جعل الاضطرابات التي شهدتها مواقع أخرى نتيجة التوترات الإقليمية، أقل أثراً في أعمالنا التجارية". وأضاف: "الحضور في مناطق المجتمعات السكنية، والاستقرار التي مكنته ورسخته القيادة الرشيدة في دولة الإمارات، أتاح لشركات مثل "سبينس" مواصلة الاستثمار بثقة، وإدامة توفر المنتجات، ومواصلة خدمة المجتمعات التي تعتمد علينا يومياً".

أبرز النتائج المالية

النمو في مبيعات المثل بالمثل (%)	النمو على أساس سنوي (%)	الربع الأول ٢٠٢٥	الربع الأول ٢٠٢٦	بالمليون درهم
٧.٤%	١١.٩%	906	1,014	الإيرادات
-	٨.٤%	375	406	إجمالي الأرباح
-	١.٢%	182	184	الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك ¹
-	-٠.٧%	102	101	الأرباح قبل الضريبة
-	١.٩%	85	87	صافي أرباح الفترة

الإيرادات: ارتفعت بنسبة ١١.٩% في الربع الأول على أساس سنوي، لتصل إلى 1,014 مليون درهم، مع أداء قوي في شهري يناير وفبراير، بينما تباطأت المبيعات خلال شهر مارس في ظلّ النزاع الإقليمي. ويعزى هذا الارتفاع إلى النمو في مبيعات المثل بالمثل بنسبة ٧.٤%، وافتتاح ١٣ متجرًا جديدًا في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية منذ إبريل ٢٠٢٥، والأداء القوي في مبيعات المنتجات الطازجة والعلامات التجارية الخاصة، التي ارتفعت بنسبة ٠.٦% و ١.٩% على التوالي. كذلك ارتفعت المبيعات عبر الإنترنت إلى ١٨.٨% خلال الفترة، مقارنةً بـ ١٥.٦% في الربع الأول من ٢٠٢٥.

الربحية: حققت الشركة ربحية إجمالية جيدة، وارتفع إجمالي الأرباح بنسبة ٨.٤% على أساس سنوي ليصل إلى ٤٠٦ ملايين درهم، مع انخفاض هامش الربح الإجمالي إلى ٤٠.١% مقارنةً بـ ٤١.٣% في ٢٠٢٥.

¹ الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك هي الأرباح قبل احتساب الضرائب والاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات، والاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة، وتكاليف التمويل مطروحة من الدخل.

وبلغ إجمالي الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك^٢ في الربع الأول ١٨٤ مليون درهم، بزيادة قدرها ١.٢٪ على أساس سنوي، وبهامش ربح معدّل قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك^٣ بلغ ١٨.٢٪.

واستقرت الأرباح قبل احتساب الضريبة عند ١٠١ مليون درهم بهامش ربح قبل الضريبة بلغ ١٠٪، في حين ارتفعت أرباح الفترة بنسبة ١.٩٪ لتصل إلى ٨٧ مليون درهم، بهامش ربح بلغ ٨.٦٪.

نمو المعاملات: ارتفع حجم المعاملات بنسبة ٨.٥٪ على أساس سنوي إلى ١٠.٨ مليون درهم في الربع الأول، ما يعكس مرونة الشركة وثباتها في ظل الظروف الإقليمية الصعبة، في حين ارتفع متوسط حجم السلة الشرائية إلى ٩٢.٩ درهماً مقارنة بـ ٨٩.٩ درهماً في الربع الأول من ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٣.٤٪.

مرونة سلاسل الإمداد برغم الضغوط

شهد شهر مارس الماضي اختباراً حقيقياً لقدرة سلسلة الإمداد لدى "سبينس"، في ظل تقلبات حادة ومخاطر تعطل وتعقيدات لوجستية برزت على امتداد ممرات ملاحية وطيران رئيسية نتيجة التوترات الإقليمية. واستباقاً لأي اختناقات محتملة، فعّلت الشركة خطط طوارئ شملت تنويع مصادر التوريد، والشراء المسبق لفئات المنتجات الأساسية، وتعزيز التنسيق مع شركاء الخدمات اللوجستية، لضمان توافر احتياجات الزبائن من السلع اليومية. وقد مكّنت هذه الإجراءات "سبينس" من الحفاظ على مستويات مرتفعة من الخدمة وتوافر المنتجات، فضلاً عن الاستمرار في تقديم الجودة والنضارة، برغم التحديات.

في الوقت نفسه، حرصت "سبينس" على استثمار هذه الفترة لتعزيز دورها بوصفها شريكاً مجتمعياً فاعلاً، وذلك بإطلاق مبادرات امتد أثرها إلى ما هو أبعد من متاجرها، مثل برنامج "ركن الطهارة"، الذي أتاح مساحات وفرص ظهور ومصادر دخل جديدة للطهارة المحليين ورؤاد الأعمال في قطاع الطعام، في ظل الضغوط المالية التي واجهها الكثير منهم. وأسهم هذا المزيج من المرونة التشغيلية والدعم المجتمعي الموجه في تعزيز المنظومات التي تنتمي إليها "سبينس"، بدءاً من الموردين والشركاء الإقليميين، ووصولاً إلى مشاريع الأغذية المحلية والمجتمعات التي تخدمها.

^٢ الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك هي الأرباح قبل احتساب الضرائب والاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات، والاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة، وتكاليف التمويل مطروحة من الدخل.

^٣ هامش ربح معدّل قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك: قيمة الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك مقسومة على الإيرادات.

البيان المرحلي الموحد المختصر للأرباح أو الخسائر

التباين	لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في		بالمليون درهم
	٣١ مارس ٢٠٢٦		
	٢٠٢٥	٢٠٢٦	
109	894	1,003	الإيرادات من العقود مع العملاء
(1)	12	11	إيرادات من الإيجار
108	906	1,014	الإيرادات
(77)	(531)	(608)	تكلفة المبيعات
31	375	406	إجمالي الأرباح
(4)	6	2	إيرادات أخرى
(25)	(199)	(224)	مصروفات البيع والمصاريف العمومية والإدارية
(3)	(44)	(47)	الاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام
(3)	(27)	(30)	الاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات
1	(14)	(13)	تكاليف التمويل
2	5	7	الدخل من التمويل
(1)	102	101	أرباح الفترة قبل احتساب الضريبة
3	(17)	(14)	مصروف ضريبة الدخل
2	85	87	أرباح الفترة

إيرادات التجزئة الإجمالية ارتفعت بنسبة ١١.٩٪ على أساس سنوي لتصل إلى 1,014 مليون درهم، مدفوعةً بنمو مبيعات المنتجات المثل بالمثل من المتاجر الحالية بنسبة ٧.٤٪. وقد تعزز هذا النمو بافتتاح ١٣ فرعًا جديدًا، ليصل إجمالي عدد المتاجر إلى ٩٣ متجرًا.

وارتفع إجمالي الأرباح بنسبة ٨.٤٪ على أساس سنوي ليصل إلى ٤٠٦ ملايين درهم، مع انخفاض هامش الربح الإجمالي إلى ٤٠.١٪ مقارنةً بـ ٤١.٣٪ في ٢٠٢٥.

ويبلغ إجمالي الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك في الربع الأول ١٨٤ مليون درهم، بزيادة قدرها ١.٢٪ على أساس سنوي، وبهامش ربح معدّل قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك بلغ ١٨.٢٪.

واستقرت الأرباح قبل احتساب الضريبة عند ١٠١ مليون درهم بهامش ربح قبل الضريبة بلغ ١٠٪، في حين ارتفعت أرباح الفترة بنسبة ١.٩٪ لتصل إلى ٨٧ مليون درهم، بهامش ربح بلغ ٨.٦٪.

البيان المرحلي الموحد المختصر بالمركز المالي

التباين	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ مارس ٢٠٢٦	بالمليون درهم
(6)	435	429	الممتلكات والمصانع والمعدات
-	34	34	الأصول غير الملموسة
(35)	872	837	أصول حق الاستخدام
1	-	1	الاستثمار في شركات زميلة
-	1	1	أصول مؤجلة الضريبة
(35)	171	136	المخزونات
(28)	142	114	الذمم المدينة التجارية، والمدفوعات المسبقة، والذمم المدينة الأخرى
(1)	5	4	المبالغ المستحقة من أطراف ذات علاقة
95	776	871	النقد والودائع قصيرة الأجل
(9)	2,436	2,427	إجمالي الأصول
2	87	89	مكافآت نهاية الخدمة للموظفين
-	1	1	التزامات مؤجلة الضريبة
58	827	885	الذمم الدائنة التجارية، والمستحقات، والذمم الدائنة الأخرى
(33)	1,029	996	التزامات الإيجار
-	6	6	القروض والسلفيات بفوائد
(5)	19	14	المبالغ المستحقة لأطراف ذات علاقة
14	61	75	ضريبة الدخل المستحقة
36	2,030	2,066	إجمالي الالتزامات
(45)	406	361	إجمالي الحقوق
(9)	2,436	2,427	إجمالي الحقوق والالتزامات

الأصول

- في ٣١ مارس ٢٠٢٦، بلغ إجمالي الأصول 2,427 مليون درهم، مقارنةً بـ 2,436 مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
- يُعزى الانخفاض في أصول حق الاستخدام بشكل رئيس إلى الاستهلاك بمبلغ ٤٧ مليون درهم، والذي عُوِّض بعقود الإيجار المبرمة فيما يتعلق بالمتاجر الجديدة/تمديد عقود الإيجار القائمة البالغة قيمتها ١٢ مليون درهم.

- يُعزى الانخفاض في المخزون بشكل رئيس إلى تراجع إجمالي المخزون بمقدار ٢٨ مليون درهم مقارنةً بالرصيد حتى ٣١ ديسمبر، إذ تقوم المجموعة عادةً بزيادة المخزون استعدادًا لموسم الأعياد. كما شهد المخزون انخفاضًا إضافيًا نتيجة التأخير الناجم عن الاضطرابات الواسعة في مضيق هرمز بسبب الأوضاع الجيوسياسية المستمرة. وإضافةً إلى ذلك، ارتفع مخصص المخزون القديم والمتقادم بمقدار ٧ ملايين درهم للمخزون المرتبط بالشحنات المتأخرة أو المتعطلة والمعرضة لخطر انتهاء الصلاحية. وبلغ متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون ٢٣ يومًا خلال الفترة المنتهية في ٢٠٢٦ (مقارنةً بـ ٢٧ يومًا في ٢٠٢٥).
- يُعزى الانخفاض في الذمم المدينة التجارية والمصرفيات المدفوعة مقدمًا والذمم المدينة الأخرى بشكل رئيس إلى انخفاض المبيعات حتى ٣١ مارس ٢٠٢٦ مقارنةً بـ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، إضافةً إلى تراجع الدفعات المقدمة لمزوّد السيولة، وانخفاض قيمة التأمين المدفوع مقدمًا نتيجة الاستهلاك التدريجي.
- تشمل أرصدة النقد والأرصدة المصرفية مبلغ ٧٤٦ مليون درهم مُودعة في ودائع قصيرة الأجل، تُولد فوائد بالأسعار الحالية للسوق.

الالتزامات

- في ٣١ مارس ٢٠٢٦، بلغ إجمالي الالتزامات 2,066 مليون درهم، مقارنةً بـ 2,030 مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، بزيادة قدرها ٣٦ مليون درهم.
- يُعزى الارتفاع في الذمم الدائنة التجارية والمستحقات والذمم الدائنة الأخرى بشكل رئيس إلى توزيعات أرباح مستحقة الدفع بقيمة ١٣٠ مليون درهم (حيث اعتمد المساهمون وأقرّوا توزيع أرباح نهائية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، بتاريخ ١٦ مارس ٢٠٢٦، والتي تمت تسويتها لاحقًا في إبريل ٢٠٢٦). وقد قابل ذلك جزئيًا انخفاض في الذمم الدائنة التجارية بمقدار ٦٤ مليون درهم نتيجة العوامل الموسمية، مع تراجع المشتريات خلال شهر مارس مقارنةً بشهري نوفمبر وديسمبر (موسم الأعياد والسياحة)، إضافةً إلى مخصص المكافآت التي تم صرفها خلال يناير ٢٠٢٦. وفي المقابل، تم تعويض ذلك جزئيًا بارتفاع المستحقات الأخرى في كلٍ من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية نتيجة افتتاح متاجر جديدة.
- يُعزى الانخفاض في التزامات الإيجار بشكل رئيس إلى سداد التزامات الإيجار البالغة ٥٨ مليون درهم، والتي عوّضت جزئيًا بعقود الإيجار المبرمة للمتاجر الجديدة/ تمديد عقود الإيجار القائمة البالغة ١٢ مليون درهم، وتراكم الفوائد البالغة ١٣ مليون درهم.
- ارتفعت ضريبة الدخل المستحقة بسبب مخصص الضريبة البالغ ٩٪ والضريبة الإضافية البالغة ٦٪ على تطبيق قواعد الركيزة الثانية على الأرباح المحققة في دولة الإمارات للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦.

البيان المرحلي الموحد المختصر بالتدفقات النقدية

لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في ٣١ مارس		بالمليون درهم
2025	2026	
164	183	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قبل التغيرات في رأس المال العامل
12	(25)	التغيرات في رأس المال العامل
176	158	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
43	(97)	صافي التدفق النقدي من/ (المستخدم في) الاستثمار
(36)	(45)	صافي التدفق النقدي المستخدم في أنشطة التمويل
243	125	النقد وما يعادله

يُسهّم أسلوب الاستثمار الحكيم الذي تنتهجه الشركة، ورأس المال العامل السلبي المتأصل فيها، في توليد تدفقات نقدية قوية، ما يتيح رافعة قوية تُمكن سبينس من تمويل نموها تمويلًا ذاتيًا، ودعمًا يُضيف قيمة للمساهمين في الوقت ذاته. وتُظهر نسبة تحويل التدفق النقدي الحر لدى سبينس، والبالغة ٦٢.٩٪ في عام ٢٠٢٦، كفاءة تشغيلية، ويُمكن من توزيع أرباح ثابتة، مع تمويل التوسع في الوقت نفسه.

S. K. K. S. :

سونيل كومار

الرئيس التنفيذي